

شرح لطائف الإشارات على تسهيل الطرق نظم متن الورقات.الدرس- 41 [الحقيقة والمجاز]

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الاثمان الاكملان على سيد المرسلين مين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد. فاسأل الله سبحانه تعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا - 00:00:00

اخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين. بارك الله فيكم. درسنا في الدرس الماضي اقل ما يتركب منه الكلام. ودرسنا اقسام الكلام باعتبار مدلوله. وان الكلام ما طلب واما خبر واما انشاء. اليوم ندرس انقسام الكلام الى حقيقة - 00:00:30 ومجاز. فقال العلامة عبدالحميد محمد علي قدس رحمه الله تعالى رحمة واسعة. ونفع انا بعلمه في الدنيا والاخرة. وثالثا اي وينقسم الكلام ثالثا. الى مجاز والى حقيقة وحدها ما استعمل. قال ثم قال رحمه الله. يقصد العمريطي. هو ثالثا الى مجاز والى - 00:01:01 حقيقة وحدها ما استعمل من ذاك في موضوعه وقيل ما. تجري خطابا في اصطلاح قدم اقسامها ثلاثة شرعي واللغوي الوضعي والعرفي قال رحمه الله يعني وانقسم الكلام انقساما ثالثا اي مغايرا للوجه الذي انقسم باعتباره الى ما تقدم - 00:01:31 يعني التقسيم الكلام فيما تقدم الى خبر وانشاء وطلب هذا باعتبار. هذا باعتبار ماذا؟ هذا باعتبار مدلول الكلام. باعتبار ايش؟ مدلول للكلام. اما باعتبار استعمال الكلام واضح؟ فان الكلام اما ان يستعمل فيما وضع له اولاً او يستعمل في غير ما وضع له اولاً. فان استعمل - 00:01:58

تنام فيما وضع له اولاً اي ابتداء فهذه حقيقة. وان استعمل في غير ما وضع له اولاً فهذا مجاز. واضح ولا لا اذا هذا تقسيم باعتبار ماذا؟ باعتبار استعمال الكلام والاول باعتبار مدلول الكلام. واضح - 00:02:28 هذا اظنه واضح عندكم فانتم مثلا تقولون ان الحديث ينقسم باعتبار القبول والرد الى حديث مقبول وحديث مردود وينقسم الحديث باعتبار من يضاف اليه الى قدسي ومرفوع وموقوف ومقطوع. صح؟ اذا - 00:02:48 الاعتبارات مختلفة وينقسم الحديث بالنظر الى الاتصال وعدم الاتصال الى مسند وغير مسند وغير تحت اقسام واضح اذا الاعتبارات في التقسيم لابد ان تنتبه لها. تمام؟ فقال لك هنا يعني وانقسم - 00:03:08 الكلام قساما ثالثا اي مغايرا للوجه الذي انقسم باعتباره الى ما تقدم. فان انقسامه الى ما تقدم باعتباره والى ما هنا اي وانقسامه الى ما هنا من حقيقة ومقاس باعتبار استعماله في مدلوله - 00:03:28

او غير مدلوله فان استعمل في مدلوله اي فيما وضع له اولاً فهذا حقيقة. وان استعمل في غير ما وضع له اولاً فهذا مجاز فقال الى مجاز والى حقيقة. يعني ينقسم اليهما. لكن لا ينحصر فيهما. ما معنى لكن لا ينحصر فيهما - 00:03:48 معنى ذلك بارك الله فيكم ان الكلام له حالتان الحالة الاولى كلامه قبل الاستعمال. والحالة الثانية الكلام بعد الاستعمال فالكلام قبل ان يستعمل اي قبل ان يجعل هذا اللفظ علامة على هذا المعنى. واضح؟ مثلا لفظ - 00:04:12

لبن لام باء نون. هذا اللفظ جعل علامة على سائل ابيض يخرج من بقرة ونحوها. صح؟ طيب. هذا اللفظ قبل الاستعمال قبل الاستعمال لا يوصف لا بحقيقة ولا بمجاز. متى يوصف بالحقيقة والمجاز بعد الاستعمال؟ لانه بعد الاستعمال ان استعمل فيما وضع له -

ابتداء فهو حقيقة وان استعمل في غير ما وضع له فهو مجاز. واضح ولا لا؟ وبالتالي نقول ان الكلام ينقسم الى حقيقة ومجاز. متى ينقسم الى حقيقة ومجاز بعد الاستعمال؟ ولذلك قال الكلام لا ينحصر في الحقيقة والمجاز بمعنى - [00:05:12](#)
ان الكلام قبل الاستعمال قد يوصف بانه لا حقيقة ولا مجاز. واضح ولا لا؟ انظر ماذا قال قال لكنه لا ينحصر فيهما. لماذا؟ ما التعديل؟ قال اذ هذا تعديل تمام - [00:05:32](#)

اذ تعليلية في القرآن الكريم ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم ايش معنى اذ ظلمتم؟ لانكم ظلمتم. انكم في العذاب مشتركون. واضح؟ قال هنا اذ هو الكلام قبل الاستعمال لا يوصف بواحد منهما. يعني لا يوصف الكلام قبل - [00:05:51](#)
استعمال لا بحقيقة ولا بمكياس. لماذا؟ لان الحقيقة هي اللفظ الذي استعمل. هم. الذي استعمل فيما وضع له ابتداء استعمل. فلما نقول اللفظ الذي استعمل اخرج ماذا؟ ما لم يستعمل اصلا - [00:06:17](#)

تمام؟ فقال هنا فان اريد المستعمل بالفعل انحصر بهما. فيهما اي ان اريد بالكلام الكلام المستعمل اي بعد الاستعمال فحين اذ ينحصر في كونه ماذا؟ حقيقة وفي كونه مجازا. اتضح هذا؟ اذا الكلام ينقسم الى حقيقة ومقاس لكن - [00:06:36](#)
متى ينقسم الى حقيقة ومجاز بعد الاستعمال اما قبل الاستعمال لا يوصف لا بحقيقة ولا بمجاز وقوله وحدها اي تعريفها اي تعريف الحقيقة وبدأ بالحقيقة قبل المجاز لانها الاصل فقال وحدها اي تعريفها وقولها وقولهما اي لفظ استعمالا بالف الاطلاق. وقوله من - [00:06:59](#)

ذاك اي من الكلام في موضوعه اي ما استعمل فيما وضع له ابتداء ما استعمل فيما وضع له ابتداء هذا تعريف ايش هذا تعريف الحقيقة. تمام. ما استعمل فيما وضع له ابتداء. عندك ثلاثة قيود. القيد الاول - [00:07:27](#)
لما قال ما استعمل اخرج ماذا؟ ما لم يستعمل فلا يوصف بحقيقة ولا بمجاز واضح لا حقيقة ولا مجاز. ولما قال فيما وضع له اخرج ماذا؟ اخرج نحو الغلط كقولك مثلا هو مثل هنا خذ الفرس وتشير الى حمار فسبق اللسان انت تريد ان تقول ايش - [00:08:01](#)
خذ الحمار لكن لسانك سبق فقلت خذ الفرس. ها كلمة فرس هذه لم توضع. لم توضع الحمار واضح ولا لا؟ لم توضع للحمار. وضعت لحيوان اخر. احسن حالا من الحمار. صح ولا لا؟ وبالتالي - [00:08:36](#)

اللفظ استعمل في غير موضع له. تمام؟ اذا يخرج. طيب ابتداء هذا هذا ايضا ما استعمل في موضع له غلطا ها هذا لا يوصف بحقيقة ولا بمجاز. لماذا؟ لانه غلط. لانه غلط. تمام - [00:08:56](#)
استعمل فيما وضع له ابتداء اخرج ما استعمل فيما وضع له وضعا ثانيا ها فالاسد وضع ابتداء للحيوان المفترس فاذا استعمل في حق الرجل الشجاع هذا استعمال ايش؟ ابتداء او ثاني ثانوي ثانوي اذا اخرج ماذا - [00:09:16](#)
اخرج المجاز فان اللفظ الذي استعمل في غير ما وضع له اولها هذا ليس حقيقة بل هو مقاس. اذا كم عندك قيود؟ وهي مذكورة هنا في الكلام. انظر ماذا قال. قال - [00:09:36](#)

اي مما استعمل فيما وضع له ابتداء. والمراد لفظ بقي في الاستعمال على موضوعه. وحاصل مع ان تعريف الحقيقة هو لفظ استعمل فيما وضع له ابتداء. فخرج بالمستعمل ما لم يستعمل - [00:09:53](#)

مما وضع وغيره واضح الذي لم يستعمل اصلا هذا لا يدخل لا يوصف بحقيقة ولا بمجاز. اذ ان الوصف بل انقسام الكلام الى حقيقة ومجاز عندما يكون متاه بعد الاستعمال. تمام. قال وبقيد عندك اظن ياء كتب. وبقيد ايوه - [00:10:13](#)
خرج بقيده ها بارك الله فيكم عرفتم؟ وخرج بقيده هذا تقدير الكلام وخرج بقيد الوضع هذا القيد الثاني ها الثاني هذا وخرج بقيد الوضع اللفظ المهمل. تمام؟ والغلط. اللفظ المهمل ما معنى اللفظ المهمل؟ الذي - [00:10:36](#)

الذي لم لم تضع له العرب معنى ليس موضوعا مثل مقلوب زيد هذا زيد مقلوبه ها مقلوبه ايش؟ هذا لن تفعله العرب معنا هذا ليس له وضع ما معنى كلمة وضع ما استعمل في موضعه - [00:10:56](#)

الوضع ما هو؟ جعل لفظ دال على معناه. هذا معنى الوضع فنضع كلمة لبن لذلك السائل المعروف. نضع كلمة حمار لذلك الدابة المعروفة. نضع كلمة كتاب لهذا الشيء المعروف ها هذا يسمى وضع. هذا يسمى وضع. تمام ولا لا؟ ديز هذا - [00:11:16](#)

لم يوضع اصلا فعندما تقول ديز لا يتبادر الى ذهنك اي معنى بخلاف لو قلت حمار ينطبع في الذهن صورة حيوان معروف. لو قلت سيارة نفس الكلام. لو قلت كتاب نفس الكلام قلم بي - [00:11:46](#)

مدرسة نفس الكلام لان العرب وضعت هذه الالفاظ لمعان كلمة ديس غير موضوعة واضح؟ وهذا يسمى المهمل طبعا غير موضوعة باللغة العربية باللغة الانجليزية ها قمعه يوم. يا الله. صح ولا لا؟ صح ولا لا - [00:12:06](#)
وتحتاجون درس اللغة الانجليزية. تمام. انتهوا بارك الله فيكم. قال هنا وبقيد الوضع اللفظ المهمل مثل ديز تمام مقلوب زيد وخذ اي لفظ يعني لبيب مثلا لبيب ايش مقلوبه؟ بيب - [00:12:34](#)

لفظ مهمل هذا. ليس له معنى واضح ولا لا؟ قال هنا وبقيد الوضع اللفظ المهمل والغلط اللفظ الغلط ما مثال اللفظ الغلط؟ شوف هو لم يمثل للمهمل بناء على انك قد تكون تعرف هذا من قبل. تمام. قال والغلط كقولك خذ هذا الفرس. مشيرا الى - [00:12:55](#)
هذا غلط قالوا وبقيدي ها هذه باء ايضا وليست ياء. وبقيد الابتداء المجاز ها فيما ما استعمل فيما وضع له ايش؟ ابتداء خرج ماذا؟ لان المجاز وهو لفظ مستعمل فيما وضع له له معنى بخلاف - [00:13:20](#)

الغلط بخلاف المهمل ليس له معنى. المجاز لفظ استعمل فيما وضع له وضعا ثانيا وضعا ثانويا ليس ابتدائيا. واضح ولا لا؟ ايوا. ثم قال وقوله وقيل انا قبل هذا لا اريد ان اشرح لكم شيئا في السبورة حتى يكون واضحا ثم نقرأ في الكتاب - [00:13:44](#)
طيب. انتبه معي ما الحقيقة ما تعريف الحقيقة؟ هو ذكر له تعريفه. قال الحقيقة اللفظ المستعمل في ماء وضع له ابتداء. هذا التعريف الاول ثم اتى بقيد قال وقيل هم - [00:14:11](#)

ما استعمل فيما اصطلح عليه من المخاطبة. اي من الطائفة المخاطبة. تمام؟ ذكر للحقيقة تعريفين. التعريف الاول اللفظ المستعمل فيما وضع له ابتداء. معلوم ان الوضع اللغوي اسبق من الوضع الشرعي - [00:15:15](#)
والوضع العرفي صح وبالتالي على التعريف الاول تكون الحقيقة واحدة. وهي اللغوية. لانها هي التي وضعت اولاً وعلى هذا استعمال الثاني سيكون ماذا؟ مجاز فكلما مثلا الصلاة وضعت اولاً بالدعاء بخير. فاستعمال الصلاة في غير هذا المعنى - [00:15:49](#)

سيعتبر مجازا واضح كلمة الدابة وضعت لغة لكل ما يدب على الارض. سواء له ارجل او ليس له ارجل. هذه لغوية وهي التي جاءت في القرآن الكريم. وما من دابة في الارض الا على الله رزقها - [00:16:34](#)
تمام؟ قال الله عز وجل في سورة نور والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على ومنهم من يمشي على اربع واضح ولا لا؟ طيب. اذا استعمال الدابة في غير ذلك سيكون ماذا؟ مجاز. مجاز - [00:16:58](#)

حتى وان اصبح عرف الناس اليوم ان كلمة دابة تطلق على ذوات الاربع فان هذا فان هذا سيكون من باب ماذا؟ من باب المجاز. اذا بناء على هذا التعريف لا وجود لحقيقة شرعية او عرفية - [00:17:18](#)
فالحقيقة ماذا؟ واحدة وهي؟ اللغوية. وما سواها مجاز. واضح ولا لا على هذا التعريف الحقيقة ما استعمل فيما اصطلح عليه من المخاطبة. اصطلح اي اتفق عليه من فاتفق هؤلاء الناس انهم يقصدون بالفاعل وهم نحال. الاسم المرفوع - [00:17:44](#)

المذكور قبله فعله. الاسم المرفوع المذكور قبله ايش؟ اذا كان هذا الفعل ليس كان واخواتها لانه اذا كان كانوا واخواتها سيكون اسم كانه. هذا مما لم ننبه عليه في في الاجرومية. واضح ولا لا؟ نعم - [00:18:14](#)
تدرسونه في المستقبل. على كل حال. نقول هذا اصطلاح خاص بالنحاة. اذا هذه تصبح حقيقة عند النحات واضح؟ اصطلح علماء الحديث على ان الصحيح ما جمع خمسة شروط. اتصل اسناده - [00:18:34](#)

وكان راويه عدلا ظابطا لم يثبت ولم يعد. هذا مصطلح خاص بهم اذا هذا هو الصحيح وهو حقيقة عرفية عندهم. واضح؟ اصطلح الفقهاء على ان الصلاة اسم لعبادة ذات اقوال وافعال تفتتح بالتكبير وتختتم التسليم هذا حقيقة عند الفقهاء وهكذا - [00:18:54](#)
على هذا الحقيقة متعددة. قد تكون لغوية وقد تكون شرعية وقد تكون عرفية. هذا الفرق بين القولين هذا التعريف الثاني قال عنه

الامام فخر الدين الرازي احسن تعريف احسن ما - [00:19:24](#)

لا في تعريف الحقيقة. هذا التعريف. اللفظ الذي استعمال فيما اصطلاح عليه من المخاطبة. وبينت لك الفرق بين التعريف الاول والتعريف الثاني. فعلى التعريف الاول الحقيقة واحدة لغوية وعلى التعريف الثاني الحقيقة متعددة. بناء على هذا لو قلت لك عرف لي المقاس ما هو المقاس - [00:19:54](#)

ما هو المقاس؟ تقول المجاز بناء على التعريف الاول. تمام؟ هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له اولاً او ابتداء حتى حتى ننسجم مع التعريف ابتداء. وهنا لو قلت لك عرفني - [00:20:24](#)

تقول اللفظ المستعمل في غير ما اصطلاح عليه من المخاطبة. واضحة يا شيخ ولا لا؟ جيد اذا هذا تعريف ماذا؟ المجاز بناء على التعريف الثاني وهذا تعريف مجاز بناء على التعريف الاول - [00:20:54](#)

اذا تقرر هذا فانظر ماذا قال. وقوله وقيل لما قال وقيل يشعر ماذا استشعروا تضعيف الرأي الثاني. الذي قلت ان فخر الدين الرازي قال انه احسن ما قيل في تعريف - [00:21:24](#)

كان في ظني انه لا يظلف الرأي الثاني. لا يقصد التضعيف. استعمال قيل هنا لابهام القائل تمام. وليس لتضعيف القول. واضح؟ صيغة التمرير لا لا يستفاد منها دائماً تضعيف القول فقد تأتي احياناً لا لتضعيف القول وانما لابهام القائل. دليل دليل ماذا - [00:21:44](#)

دليل انه فرع على القول الثاني. حينما قال بعد ذلك وتنقسم الحقيقة الى ثلاث ثلاثة اقسام. هذا التقسيم للحقيقة على الى الاقسام ثلاثة مبني على اي قول. التفريق على قول - [00:22:14](#)

علامة على ترجيحه. انك تذكر قولين ثم تفرع على احد القولين هذا اشارة الى ترجيح القول الثاني. ولذلك ذكر ان الامام الشافعي من الاساليب او الوسائل التي يعرف فيها تصحيح - [00:22:34](#)

ولاحد القولين انه اذا فرع على احد القولين فان ذلك القول هو الاصح عندهم. فهتم فان قال قائل لماذا لم يقدم هذا القول؟ الجواب لم يقدم هذا القول لانه يحتاج الى تفريط - [00:22:54](#)

فلما كان يحتاج الى تفريع كان الانسب ان يؤخر. بخلاف القول الاول فهم. طيب انظر ماذا قال وقوله وقيل ما يجري خطاباً اي وقال بعضهم في تعريف الحقيقة هو اي لو - [00:23:14](#)

يجري خطاباً بان استعمال في اصطلاح صادر من الجماعة المخاطبة بذلك اللفظ قوله في اصطلاح قدم اي في اصطلاح متقدم. وحاصل المراد. انه قيل في تعريف حقيقتي بانها ما استعمال فيما اصطلاح عليه من المخاطبة. بكسر الطاء. اسم فاعل. اي - [00:23:34](#)

الجماعة المخاطبة بذلك اللفظ. تمام؟ بان عينته على ذلك المعنى في نفسه فالفقهاء عينوا لفظ الصلاة لمعنى خاص. ولفظ الزكاة لمعنى خاص. ومعنى الصيام لمعنى خاص ولفظ البيع لمعنى خاص - [00:24:04](#)

ولفظ الركوع لمعنى خاص. واضح ولا لا قال بان عينته اي عينت اللفظ على ذلك المعنى بنفسه. وان لم يبقى على موضوعه اللغوي كالصلاة في لسان الشرع للهيئة المخصوصة. فانه لم يبقى على موضوعه اللغوي وهو الدعاء بخير - [00:24:30](#)

والدابة الموضوعية في العرف بذات الاربع كالحمار. فانه لم يبقى على موضوعه وهو كل ما يدب على الارض. هم. واضح ولا لا؟ قال ثم ان الحقيقة تنقسم باعتبار الواضع الى ثلاثة اقسام. ثمان الحقيقة الالف الحقيقة هذي الي العهد اي ثمان - [00:24:55](#)

الحقيقة التي تقدم ذكرها التي تقدم تعريفها واضح فهذه العهدية. ثم ان الحقيقة تنقسم ماذا؟ باعتبار الواضع اي باعتبار من وضع اللفظ للدلالة على هذا المعنى. الى ثلاثة اقسام لان الواضع هذا قد يكون من علماء اللغة. فتكون حقيقة لغوية. وقد يكون من علماء -

[00:25:25](#)

الشرع فتكون حقيقة شرعية. وقد يكون من اهل العرف فتكون حقيقة عرفية. قال ثمان الحقيقة قسموا باعتبار الواضع الى ثلاثة اقسام. وقد ذكرها الناظم بقوله اقسامها ثلاثة الى اخره. فهي تنقسم الى حقيقة شرعية ولغوية وعرفية. فالحقيقة الشرعية -

[00:25:55](#)

هي ما وضعها الشارع كالصلاة للعبادة المخصوصة. واللغوية وهي ما وضعها واضع اللغة كالاسد للحيوان المفترس. والعرفية وهي ما وضع او ما وضعها اهل العلم فنقلت من معناها اللغوي الى غيره بحيث هجر المعنى الاول. تمام؟ وقد - [00:26:25](#)

تجده لفظا واحدا لها حقيقة لغوية وحقيقة شرعية وحقيقة عرفية. لفظ واحد. واضرب لكم مثالا. الغائط في اللغة اسم للمكان

المطمئن من الارض. المنخفض من الارض. هذا في اللغة - [00:26:55](#)

اما في الشرع فانه اسم لمطلق فضلة تخرج من الانسان يشمل البول ويشمل الفضلة الغليظة الخارجة من الدبر. ولذلك قال الله عز

وجل او جاء احد منكم من الغائط فيشمولوا البول وغيرها. اذا في الشرع الغائط معناه اعم - [00:27:25](#)

حقيقة العرفية للغائب الفضلة الغليظة الخارجة من الدبر. صح؟ هذا اخص من المعنى الشرعي تمام؟ اذا كلمة الغائط هذا لها حقيقة

لغوية لها حقيقة شرعية لها عرفية. فهم؟ اذا تقرر هذا فقال لكم هنا - [00:27:55](#)

وهي اي وهي الضمير يعود على ماذا؟ على الحقيقة العرفية. الاخيرة لانه سيقسم الحقيقة العرفية. الان الحقيقة العرفية هذي تنقسم

الى قسمين. اما حقيقة عرفية عامة او حقيقة عرفية خاصة تمام ولا؟ فقال هنا وهي اما لا تكون من قوم مخصوصين - [00:28:25](#)

او تكون من قوم مخصوصين. فالاولى التي لا تكن من قوم مخصوصين تسمى العرفية العامة واذا اطلقنا انتبه معي. اذا هذه الحقيقة

العرفية تنقسم الى قسمين. انتبه. هنا هتنقسم الى قسمين عامة - [00:28:55](#)

وخاصة صح؟ طيب اذا اطلقنا قلنا حقيقة عرفية هل نريد عرفية عامة او عرفية خاصة؟ عند الاطلاق اما انظر ماذا قال وغلبة العرفية

عند الاطلاق عليها. اي اذا اطلقت في لفظ فقلت هذا اللفظ - [00:29:15](#)

حقيقته العرفية في كذا تقصد حقيقة عرفية عامة لا خاصة. قال كدابة لذات لاربع بعد ان كانت في اللغة بكل ما يدب على الارض كما

مرة. لانها مشتقة من الدبيب. فخصها - [00:29:35](#)

ببعضها واضح؟ اي ان الحقيقة العرفية اخص من الحقيقة اللغوية. وهذا في الغالب في الغالب بارك الله فيكم ان الحقائق الشرعية

والعرفية اخص من من الحقائق اللغوية. في الغالب لان - [00:29:55](#)

الشرعية والعرفية تضع قيودا باطلاق الحقيقة العرفية مثاله الصيام لغة الامساك كله امساك. امساك عن الكلام امساك عن الحركة.

امساك عن الاكل. كل ذلك يسمى صياما لغة لكن الحقيقة الشرعية - [00:30:20](#)

امساك مخصوص. ولذلك ستجدون الفقهاء دائما يقولون امساك مخصوص. اخراج قدر مقصود اسم لقدر خصوصا من مال مخصوص

يخرج لطائفة مخصوصة بشروط مخصوصة. واضح؟ الحج لغة القصد مطلقا ومنهم من قال القصد لا معظم - [00:30:45](#)

ها ثم الحقيقة الشرعية تخصصه. ايش تقول ها؟ قصد بيت الله الحرام لاداء النسك مع الاتيان به ها اذن الغالب ان الحقيقة العرفية

ماذا نعم الحقيقة اللغوية اللغوية اعم والحقيقة الشرعية والحقيقة العرفية اخص واضح - [00:31:09](#)

لا هذا في الغالب اقول في الغالب ليس دائما. ومن غير الغالب المهر. فانه في اللغة اسم للمال الواجب بسبب النكاح. هذا في اللغة. لكن

في الشرع اسم لما وجب بسبب النكاح او وطئ شبهة او تفويت بضع قهرا - [00:31:36](#)

كما مر معكم في الياقوت واضح ولا تذكرون؟ تمام. اذا هنا الحقيقة الشرعية اعم هي الحقيقة العرفية. ويمكن ان نضرب مثالا اخر.

وهو ان الحجر عفو الحقيقة الشرعية هنا اعم - [00:32:06](#)

الحقيقة اللغوية العرفية. تمام في في المهر ويمكن ان نضرب مثالا اخر. ان الحقيقة اللغوية للحجر هو المادة ده الصلبة التي هي جزء

من الارض هذه واضح؟ لكن الحقيقة الشرعية للحجر في باب الاستنجاء - [00:32:26](#)

اعم من هذا؟ واضح؟ فالحجر في باب الاستنجاء كل طاهر قالع جامد غير محترم اذا نقول من باب الغالب ان الحقيقة اللغوية اعم

لكن قد يوجد حقيقة او حقيقة عرفية اعم من الحقيقة الايش؟ اللغوية. نعم. هم. قال هنا والثاني - [00:32:46](#)

ايش الثانية؟ اي التي كانت من قوم مقصودين التي هي حقيقة عرفية خاصة. والثاني هي التي من قوم مخصوصين تسمى العرفية

الخاصة. كالجوهر والعرض عند المتكلمين. فالجوهر ما لا ينقسم - [00:33:16](#)

والعرض ما يعرض ويزول. تمام؟ قال والرفع والنصب والجر للنحاة فان لها اصطلاحا خاصا عندهم. فان لكل واحد منها معنى خاصا في

اللغة. ونقل اهل العرف الى معنى مصطلحا الى معنى مصطلح عليه عندهم. مصطلح عندكم كلمة فيها خطأ مطبعي - [00:33:36](#)

واضح ولا؟ بهذا نكون انتهينا من ايش؟ انتهينا من مبحث الحقيقة. تمام نأخذ مبحث المجاز او نقف نأخذه ما زلتهم تشعرون

بالنشاط. نأخذها لا بأس حتى وان طال الدرس قليلا. لكن لا - 00:34:06

نقف في في الوسط سنكملة كاملا ها؟ ثانيا المجاز. قال ولما انهى الكلام على حقيقتي وحدها واقسامها عفا ولما انهى الكلام على الحقيقة وحدي تمام واقسامها لا ادري انا افهم القلم. حتى نظبط اضبطوا بالشكل ايوا اضبطوا بالشكل كتاب - 00:34:26

الكتاب غير مشكور مشكلة. نعم. قال الامام الشافعي رحمه الله لا يضيء الكتاب حتى يظلم ايش؟ قال الامام الشافعي رحمه الله ايش؟ لا يضيء الكتاب حتى يظلم ايش معنى حتى يظلم؟ اه حتى تضبط العبارات تضع التشكيل والنقاط وتضع علامات الترقيم حتى -

00:34:56

افهم واه وتكتبوا هذا القسم الاول هذا القسم الثاني ربما تكتبوا تعليقا بسيطا فاذا اظلم الكتاب حينئذ يستنير واضح. اما اذا بقي الكتاب جديدا لا تعليق فيه. ولا لون ما زال الكتاب مظلما لانك لم تقرأ فيه - 00:35:26

واضح ولا لا؟ قال لا يضيء الكتاب حتى يظلم. فهمتم ما معنى الكلام؟ لا يضيء الكتاب حتى يظلم نعم فاضلموا الكتاب لكن اظلموا الكتاب يعني من الظلام لكن ايش؟ بترتيب ليس تعليقات هكذا - 00:35:46

عشوائية رتبوا يعني واجعل الوانا وهكذا مثلما افعل. طيب بارك الله فيكم. قال ولما انهى الكلام على الحقيقة واقسامها شرع يتكلم على المجاز فقط. ثم المجاز ما به تجوز في اللفظ عن موضوعه - 00:36:06

هكذا تجوزا كما سيأتي ضبطه في الشرح. ثم الكلام ما به تجوز في اللفظ عن موضوعه بنقص او زيادة او نقن او استعارة كنقص اهل وهو المراد في سؤال القرية - 00:36:26

كما اتى في الذكر دون مرية. وكازدياد الكاف فيك مثله والغائط المنقول عن محله رابعوها كقوله تعالى يريد ان ينقض يعني مالا. قال هنا يعني ان المجاز على ما اختاره من التعريف الاول للحقيقة هو ماء اي لفظ شف هذا التعريف هذا التعريف الان - 00:36:46

مبني على التعريف الاول للحقيقة. قال لفظ تجوز بالف الاطلاق والبناء للمفعول تجوز شف تجوز مبني للمجهول. تجوز تجوز المجاز بارك الله فيكم مأخوذ من ايش؟ من جاز. جاز اذا تعدى. تقول مثلا جاز مدينة - 00:37:16

سولو اي تعدها جازها يعني تعدها واضح فالاصل ان يكون مجاز على وزن ما فعل. نفعل سيكون ايش؟ احسنت ممتاز مج وز. مجوز هذا العصر. ثم نقل الفتحة حركة الواو الى الجيم. تمام. فتحرك ما قبل حرف - 00:37:46

فقلب الفا. فصار مجاش. واضح؟ صار مجاز. اذا هو مأخوذ من ماذا؟ من جازع اذا تعدها. طيب الان المجاز هذا هل تعدى بنفسه او ان الواضع عدها فاذا قلت تعدى بنفسه سيكون مبني للمعلوم. واذا - 00:38:23

الواضع عد اللفظ الى معنى اخر سيكون مبني لايش؟ للمجهول. طيب كيف نقرأها اذا كانت مبني بمجهول؟ تجوز اي لتجوز به هذا مبني لمجهول. طيب وكيف نقرأها اذا مبني معلوم؟ تجوز اي تجوز هو. واضح؟ فهو يقول لك - 00:38:53

ان هذه كلمة يمكن ان تضبط بذاء ويمكن ان تضبط بذا انظر ماذا يقع والبناء للمفعول. كيف البناء للمفعول؟ تجوز اي تجوز به تمام او للفاعل كيف للفاعل؟ تجوز اي تجوز بنفسه هو - 00:39:15

شوفي اش قال اي تعدى به المتجاوزون في اللفظ المستعمل قوله اي تعدى به المتجاوز في اللفظ المستعمل. هذا يناسب اي الضبطين. هل يناسب ضبط كونه المفعول او ضبط كونه للفاعل - 00:39:37

ها مشايخ هل يناسب هذا او ذا قال اي تجوزا ايش قال؟ اين تعدى به المتزوج؟ من المتزوج هذا الواضع يعني اي تعدى به اي باللفظ. المتجاوز تمام هذا يناسب المفعول البناء للمفعول او البناء للفاعل. المفعول. واضح لديك كان الاولى في ظني والله اعلم ان يقول هكذا - 00:39:56

والبناء للمفعول اي تعدى به المتجاوز في اللفظ المستعمل او للفاعل اي تعدى بنفسه ثم يولى فهمتم يا مشايخ ولا لا؟ شو ايش قال هو؟ قال والبناء للمفعول او للفاعلين - 00:40:25

اي تعدى به المتجاوز هذا يناسب ماذا؟ يناسب كونه للمفعول او يناسب كونه للفاعل؟ اه اذا كان الاولى ان يقدمه يقول والبناء للمفعول تمام اي تعدى به المتجاوز في اللفظ المستعمل. او للفاعلين اي تعدى بنفسه - 00:40:48

ارجو ان يكون واضحا. واضحة مش هيك ولا لا؟ اه. تمام؟ ان شاء الله. قال والمراد تعدى في الاستعمال عن موضوع اي كل موضوع له لغوي تعديا صحيحا. اه لان اللفظ قد يتعدى تعد غير غير صحيح. كأن ادم - [00:41:10](#)

جاء يا ادم تفضل الى هنا مباشرة. سنطيل قليلا بس يستمعون الى الاصول. تمام. قال تعديا صحيحا اشارة الى ان هذا التعدي مرحبا به. نكمل هذا ثم نبدأ في الفقه. اشارة الى ان هذا التعدي قد يكون صحيحا وقد يكون ايش - [00:41:33](#)

طيب متى يكون التعدي صحيحا؟ قال اذا وجدت علاقة بين الاستعمال الاول والاستعمال الثاني. هذا التعدي سيكون ماذا؟ صحيحا. اما اذا لم توجد علاقة بين الاول والثاني. تمام. فهذا ليس صحيحا - [00:41:53](#)

تمام؟ فكلما اسد اذا اطلقت على الرجل الشجاع هناك علاقة بين الحيوان المفترس الرجل الشجاع وهي الشجاعة والاقدام. لكن اذا اطلق اسد مثلا على الجدار ما في علاقة اصلا. واضح - [00:42:13](#)

فقال لك هنا تعديا صحيحا. ما ضابط التعدي الصحيح؟ شف ضابط التعدي الصحيح بان يكون لعلاقة بين بينه وبين موضوعه اللغوي ها، هذا مهم. هذا ضابط التعدي الصحيح، لانه اذا لم توجد العلاقة فهذا يسمى - [00:42:33](#)

يسمى عند العلماء تأويل اللعب. هذا يسمى تأويل اللعب. واضح ولا لا؟ هذا يسمى ليش؟ لان انه لعب بالنصوص تأتي الى لفظ فتؤوله الى معنى اللفظ لا يحتمل المعنى لا من قريب ولا من بعيد. انت تلعب بالنص. واضح؟ انت تعلم - [00:42:53](#)

بالنص تمام؟ ايوه قال هنا وان شئت قلت هو من هو؟ يعني المجاز الضمير يعود على المجاز. وان شئت قلت هذا بناء على التعريف الثاني. شوف انا قلت لك التعريف الاول الذي ذكره مبني على تعريف الحقيقة الاول. صح؟ شوف ايش قال في التعريف - [00:43:16](#)

الاول اللفظ الذي تجوز به. قال على ما اختاره من التعريف الاول. وان شئت قلت هذا بناء على التعريف الثاني. تمام؟ قال وان شئت قلت هو اللفظ المستعمل فيما وضع له لغة او شرعا او عرفا - [00:43:37](#)

بوضع ثان لعلاقة بين الموضوع لهما. اذا هذا التعريف الثاني للمجاز يجعل المجاز شرعي عيان وعرفيا ولغويا. تمام؟ ايوه. قال فخرج بغيد الثانوية الحقيقة. فانها بوضع اول وبالعلاقة العلم المنقول كفضل. واضح؟ فظل هذا علم من قول يعني هو في الاصل مصدر - [00:43:57](#)

صار علما تمام؟ وزاد البيانيون ومن وافقهم في تعريفه مع قرينة صارفة عن ارادة ما وضع له اولاه علماء البيان والبيان احد علوم البلاغة قالوا نزيد تعريف المقاس. ايش نزيد جزء في تعريف المقاس ما هو؟ نقول - [00:44:27](#)

المجاز لابد ان يتضمن قرينة صارفة للمعنى الحقيقي. فانت لو قلت مثلا رأيت اسدا ها الاصل ان السامع اذا سمع هذا يتبادر الى ذهنه المعنى الاظهر وهو الحيوان المفترس. لماذا؟ لانه لا توجد قرينة تبين انك تريد المعنى - [00:44:47](#)

المعنى الاخر بخلاف ما لو وجدت قرينة فلو قلت رأيت اسدا يحمل سيفه اه لا يمكن لن يكون الحيوان مفترس يحمل سيفه. صح ولا لا؟ ايوه. واضح؟ فحينئذ قال لك علماء البيان نحتاج الى زيادة في التعريف. ما هي الزيادة - [00:45:17](#)

قال مع قرينة صارفة عن ارادة ما وضع له اللفظ اولاه. هذه القرينة تصرف الذي وضع له اولاه الذي هو المعنى الحقيقي. واضح يا مشايخ انتبه معي. هذه القرينة قد تكون قرينة لفظية - [00:45:37](#)

مثل هذا. قرينة لفظية وقد تكون قرينة عقلية. واضح؟ قال الله عز جدارا يريد ان ينقض. العقل يقول الجدار لا ارادة له. فهمتم ولا لا؟ اذا قرينة هذه قد تكون لفظية وقد تكون ماذا؟ عقلية. في احج اذا جاء احد ها تفضلوا هنا تفضلوا - [00:45:57](#)

نكمل هذا ثم نبدأ لا بأس هنا تمام ايوه انظر قال هنا وعلى التعريف الثاني للحقيقة يقال في تعريف المجاز هو ما استعمل في غير ما اصطلح عليه من الجماعة المخاطبة بذلك - [00:46:28](#)

اللفظ. اهلا وسهلا. عليكم السلام ورحمة الله. كيف حالكم؟ بخير. الله يحفظكم. قال هنا وهو واضح مما تقدم في لذلك لم يذكره. قال والمجاز مشتق من الجواز من مكان الى اخر. فكأن اللفظ الذي له حقيقة - [00:46:46](#)

مجاز تعدي من الحقيقة الى المجاز. شف اللفظ اذا هذا يناسب البناء للفاعل. ان اللفظ هو نفسه الذي تعدي. فيكون هذا بنقول ايش؟ تجوز اي اللفظ بنفسه تجوز اي تعدي من الحقيقة اله المجاز. قال رحمه الله - [00:47:06](#)

الله وقوله تجوز اي في البيت قال ثم المجاز ما به تجوز في اللفظ عن موضوعه ايش قلنا؟ تجوزا هكذا شف كيف طبطها؟ اي تجوز تجوزا على وزن تفعل تفعل تفعل تفعل تجوزا ها فهو بفتح المثناة - [00:47:26](#)

فوق عين التاء تمام؟ وضم الواو مصدر زاده تكملة للبيت. يعني هذا هذا قوله تجوزا هذا لتكملة البيت. قال للتأكيد وقوله بنقص متعلق المصدر اي وتجاوز المجاز الذي يطلق عليه هذا اللفظ اصطلاحا اما ان يكون بنقص اي بسبب نقص لفظ على - [00:47:52](#)

لاداء ذلك المعنى او معها او زيادة كما قال او زيادة الى اخر ما قال هذا نتركه ان شاء الله اقسام المجاز نتركه وفي الدرس القادم لانه طويل. وفي تفاصيل هنا لا ينبغي ان نمر عليها مرور الكرام. تمام؟ نقف هنا - [00:48:18](#)

غدا ان شاء الله نكمل هذا المبحث. والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين

- [00:48:37](#)